وبدأوا بالقصائد الشعرية . . ثم تبعتها الروايات .

وهنا بدأت المشكلة الأولى لا فى الفكرة . ، ولكن فى التنفيذ .

●●●

وجدوا أن الكتب المسموعة تحتاج إلى وقت طويل .

الرواية تسجل على شريط يسمع فى عشرين ساعة ! وفى هذه الحالة فإن ثمن بيعه قد يصل إلى ٧٥ دولارا ، ولذلك فإن الاقبال سيكون محدودا لارتفاع التكاليف وبالتالى ارتفاع الثمن .

ورأوا ألا تزيد مدة أية رواية أو كتاب عن ساعتين على الأكثر لخفض الثمن وحتى يمكن بيعه بما يعادل ٨ دولارات ، وحتى لايمل الناس الاستماع إليه .

واضطر الناشرون الى تلخيص الكتب كما يفعل بعض المؤلفين من المدرسين عندما يلخصون الكتب المقررة على طلبة المدارس !

وعلى الفور قامت ضجة ، واشتد الجدل .

اتهم الكتاب ، وورثتهم ، وجمعيات الدفاع عنهم ، شركات التسجيل بأنها متحيزة وليست عادلة . فعندما يختصر كتاب ويلخص فهنا ينشأ الهوى الشخصى والمزاج الفردى . ولايمكن التعبير عن آراء الكاتب كلها فقد يقصد من كتابه كله سطورا أو صفحات لايفهمها ، أو قد لا يدرك مغزاها ، من يقوم بعملية التلخيص .

وطالبت جمعيات حقوق المؤلفين بعدم الاختصار ، ومراجعة هذه العملية من قبل الجمعيات على أن تتولى بنفسها اختيار القائمين على هذا العمل .

ولكن الناشرين أكدوا أنهم يستهدفون الربح ولكنهم يحافظون على العمل الأدبى أيضا .

وقالوا إنهم يريدون الرواج والمحافظة على سمعتهم الأدبية واذا فقدوها فإن تجارتهم تبور .

ونشأ عن هذه العملية توفير أعمال لشباب المؤلفين الذين يقومون بتركيز كتب . . كبار المؤلفين .

●●●